ولم ارسنه من افاعيب واني لم اسمع من كلامكم شيئا ...
الكرام وتجنب اعمال اللئام ستر قبيح المصايب الذي ينبغي ...
والصاحب قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولتعلموا ان
هذا الرجل الذي زور علينا هذا الكتاب وقع في كربة عظيمة واني اريد ان افرج
عنه كربه لقوله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه و روي ان
عيسى عليه السلام مر بجيفة ملقاة فقال بعض الناس ما انتن هذه
الجيفة فقال عليه السلام ما ابيض اسنانها انظر هذه الخلقة
النبوية وذالك دليل على ان كل احد يتكلم على قدر اصله وفساد طبعه
واعلموا ايها الندما انه كان فيمن قبلكم ملك وكانت له جنود
واعوان فكثر في زمنه شرب الخمر وكثر القتل والمقتول واكثر ما وقع
ذالك بالليل فاطلق مناديا ينادي الا ان من لقيناه في الليل صلب في
المكان الذي نلقاه فيه فاذ ... خرجنا ان الليل ... سمع بالعسس بينما
اصحاب العسس يطوفون اذ وجدوا رجلا سكرانا يتغنى ويقول
انما هيج الهموم وسقاني من السموم خمرة تجلي الشعاع صفرة
ما بها قوم في زجاج كانها جوهر من نجار روم الى اخر كلامه
فنهض اليه اصحاب العسس واخذوه واراد واصلبه وقال بعضهم
لبعض لا تعجلوا عليه حتى تسئلوه من يكون فقال صاحب العسس
من تكن يا هذا المخالف لامير المومنين الخاطر بنفسه والملقها في
الهلاك فقال انا ابن من دانت الرقاب له شرقا وغربا بلا امتراء

ابن

وقف

2

ما بين حرو هاشم وقيس يعصي له ندا فقال الاعجابه لعله من ابناء
بعض الوزراء ثم انهم اخذوا بيده واتوا به الى الملك ففحص عن امره فوجده
ابن عطار فاستحسن لفظه وكان له ثلاث من الاولاد بازايه ولم يكن اخذ ذاك
بجنايه احد من الوزراء فالتفت الى اولاده وقال لهم ما تقولوا في امر هذا
الرجل فقال ابنه الاكبر اري ان الراي ان تامر السياف فيذبحه ويسلخه وتقطيع
لحمه ثم ترميه للكلاب والاسود فقال ذالك الرجل الاصول الاصول ثم ان
الملك التفت الى ابنه الاوسط وقال له ما تقول انت قال اري ان الراي ان تامر
بذبحه ثم بسلخه ثم بشيه في تنور فقال ذلك الرجل الاصول الاصول ثم ان
الملك التفت الى ولده الصغير وكان من ابنة عمه فقال له وانت ما تقول
يا بني فقال يا ابت اري من الراي الرشيد والامر السديد ان تطلقه وتخلع
عليه وتعطيه الف دينار فقال ذالك الرجل الاصول الاصول فقال له اراك
كلما ادلى عليكم واحد من اولادي بحكم قلت الاصول الاصول ما معنى هذه
الكلمة فطلب منه الامان فاعطاه اياه فقال يا مولانا اما ابنك هذا
الاكبر فانه ابن جزار وقد نبع اصله وحرفة ابيه واما ابنك هذا الاوسط
فانه ابن طباخ وشواي واما ابنك الصغير فانه ابنك حقا قال كيف
عرفت قال هذا كل واحد نبع اصله فقم وافحص عن هذا الامر فقام وفحص
عنه واذا به كما قال فامر بقتل الولدين الاكبر والاوسط وحكم بحكومة ولده
الصغير وجعله في منصب عظيم من مناصبه ثم قال الحبيبي لندمايه
واني كذالك اخطات في حكومتي واني لا احمل عليها ثم لا التفت البنقل
وكلكم تعرفون قربة عبد الله ودنو محله عند امير المومنين وتعلموا ما
بيني وبينه من البغض والان قد سبب الله تعالى هذا الرجل وجعله
متوسطا في الصلح بيننا ووفقته لذالك وقبضه ليحوا حقه

لطرفه من الجهة اليسرا العوقية فتجد بين طرف القوس والسطر فان
فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم ثم تحت السطر وبين
الرسم الاسفل الايسر كالزهر في ترف والبدر في شرف .. والبحر في كرم والدهر في
همم ثم تحت الطرف الايمن من القوس محمد سيد الكونين والثقلين [illegible]
والفريقين من عرب ومن عجم وفي طرف القوس الاسفل من الجهة اليمنا والفريقين
من عرب ومن عجم وبين شطر البيت والشطر الاخر خالد ثم تدخل لوسط
القوس السفلي فتجد في الجهة اليمنا احل امته في حرز ملته كالليث حل
مع الاشبال في اجم وتحت الشطر وطرف القوس جبل بن معاذ ثم تاتي
لطرفه الايسر فتجد فوقه بين القوسين دعا الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم وبين الشطرين المقداد ثم تدخل في وسط
القوس الاخير فتجد في طرفه العوقي كم جدلت كلمات الله من جدل فيه
وكم خصم القوان من خصم ثم تحته ابو هريرة ثم تحت ذالك في وسط التقويسة
محمد رسول الله الى قوله سجدا ثم عن اليسار قوله يبتغون فضلا من الله
الى قوله الانجيل ثم في وسط التقويس كلها تقويسة اخرى فيها اربعة ابيات
في البيت الاولى العوقية حمزة ثم العباس ثم الحارث ثم نوفل فهذا ايات
رسم الخاتم كما اخبرتك به والله الموفق فمن خواص هذا الخاتم
للمحبة والتهييج فمن كان يحب شخصا والشخص لم يحبه فليكتب الخاتم
في رق غزال طاهر مذكى بمسك وزعفران وماء ورد في ساعة سعيدة
اذا كانت الشمس في بيت شرفها سالمة من الامتزاج ثم يعلقه في مسمار
فضة في حايط الى القبلة في الناحية التي يصلي فيها ويكون معلقا
بسبعة الوان من الحرير وشي من شعر الغريم فاذا علقه جلس تحته وجعل
بين يديه مجمرة جديدة تقد نارا ثم يلقي فيه شيئا من بخور الخير ما تيسر

قف على خواص هذا الخاتم

ويتلو

ويتلوا الدعوة السهيلية سبعا بعد صلاة ركعتين لله تعالى لا لشي
يخلطها بنية التفويض فاذا فرغ من ذلك يتلوا الابيات العشرة ماية مرة
واحدا عشر مرة ويذكر الشخص في الدعوة بان يقول افعلوا كذا وكذا
الساعة الساعة يفعل جميع ما ذكرناه دبر كل صلاة الى تمام سبعة ايام
الا الدعوة والبخور فانه لا يكون الامر الصبح الى الصبح خاصة فاذا
كملت السبعة ايام اخذت الخاتم وختمته وجعلته على عضدك فانه
يورث المحبة والتهييج ان اعطيما واياك اياك والحرام فلا تحنث ولا افلحت
ان صرفته لذالك والله الموفق للصواب ومن خواصه اذا كان شخص
يكرهك فاكتبه في صحن صيني في ساعة سعيدة اذا كان القمر في تحت
الشعاع واتل عليه الدعوة سبعا والابيات سبعا وبخره بشي من البخور
الطيب واسقه له باسمك واسمه فانه يهلك من المحبة الا اذا التقيا الرجال
فانه يكون بلطف واكتب حوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا
لله لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مومنين ومن خواصه المحبة والتهييج في قلوب الناس اجمعين
فمن كان يخشى في نفسه ان الناس تكرهه ولا تهابه ولا تراعيه فليكتب
كما هو ثم يتلوا عليه الدعوة سبعا والابيات سبعا ويبخر شيئا من البخور
الطيب ويجعله على عضده الايمن فان الله يرزقه المحبة والهيبة في
قلوب الناس اجمعين بشرط انك تتلوا الابيات دايما دبر كل صلاة ثلاث
وبشرط انك تكتب الخاتم في ساعة سعيدة اذا كانت القمر في بيت

قف على [illegible]

قف

قال فقلت ما المشاور عندي حاجة قال لابد من ذالك قال فقلت ما المشاور عنده حاجة قال لابد من
ذالك الى ان كرر ذالك ثلاثا ثم قال الف دينار اعطيت لحضورك قال فقلت له وانا ما اخذ لذهابي
اليه قال رحمة الله وبركاته قال الاستاذ الشيخ الجليل فوالله ما كنت احب احسن من
هذه الكلمة ولو اعطاني ملء الارض ذهبا ما كنت اذهب معه ثم اني جمعت علي حوايجي
واردت الخروج وكانت ليلة شديدة الظلام كثيرة البرد فلما ان الفاني الباب علي
خارجه نزل ثلج وبرد عظيم يحير فيه الوصف فعجزت عن الخروج فقال ما لك فقلت يا ترا
فقال اخرج بجاه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لاجل محمد صلى الله
عليه وسلم اخرج ولو نزل المنون ثم خرجت وان اسناني تضطرب بعضها في بعض وكادت
نفسي ان تزهق من شدة البرد ولم نزل نسير الى ان وصلنا السجن ففتح بابه ثم دخلنا
فنظرت واذا برجال كثيرين وهو جالس في مجلس اسوا المجالس فاراد ان يقوم فلم يقدر
فجلست الى جانبه فاشتكا الي بحاله وجميع ما وقع له فقلت له يا اخي هل لك ان
تتوب وتسئل الله تعالى ان يغنيك عن هذه الوزارة القبيحة فبكا وقال يا سيدي من
لي بذالك وقد تعينت الي القتل قال الاستاذ فبكيت وبكا هو وكذالك كل من كان في ذالك
السجن واصابني حال عظيم وشفقت على كل من كان في السجن ثم انهم احاطوا بي ومسكوا
باذيالي وقالوا يا سيدنا ويا مولانا والله ما نطلقوك او نموت بين يديك ثم جعلوا
يبكون الى ان بلت الارض مدامعهم وكلهم قد وجب عليهم القتل فحبسوني ولم يطلقوني
قال الاستاذ رحمه الله وقلت لهم دعوني اصلي ركعتين فابوا فقال السجان دعوه
فان الباب مغلوق فاطلقوني فقلت لهم يا قوم ما الذي اتا بكم قالوا كلنا قد وجب عليه
القتل فنسئل الله تعالى ان تكون سبب النجاة من كربتنا قال رحمه الله ورضي عنه فقمت
وصليت ركعتين وسالت الله تعالى باعظم اسمائه واكثرت من الصلاة والسلام على
محمد صلى الله عليه وسلم وقلت اخي ذالك اليوم ان كنت تعلم اني ما خرجت عند نزول
الثلج والبرد الا لاجل السوال بالنبي الاعظم صلى الله عليه وسلم فاقض حاجتي في
هولاء المساكين يا رب العالمين فرايت رسول الله على سنة من النوم واذا برجل كامل
الاوصاف عليه ثياب بيض ولحيته قد ملات صدره وهو يتلو الابيات فقلت له

من انت

من انت يرحمك الله تعالى قال انا من لا شغل لي الا صاحب هذا وهذا وهذا واشار الى الابيات يتلوها ولها
واخرها ان قال له يا ابن المنير قل انت ومن قال بقولك هذه الابيات وعلى الله الخلاص قال فوقفت
من نومي وانا اضطرب فضمني السجان الى صدره وبكا وقال يا حبيبي مع من كنت تتكلم
وانت تقول له ومن انت يرحمك الله فقلت له او تكتم عني قال بلى فاخبرته فاذا نبسم
بذالك قال ثم اني جمعت كل من كان في السجن ودورتهم بي كالحلقة الدايرة وجعلت
الوزير على يميني اذ كان السبب في مجيئي للسجن وامرتهم بتلاوة الابيات التي رايتها
تتلى في النوم ولم نزل نتلوها الى قريب الصباح بينما نحن كذالك اذ اتى حاجب الملك
يدعوا السجان فارتاع فقلت له لا تخف ولا تحزن ان شاء الله تعالى فذهب اليه فقال
ايتني بكل من في السجن واياك ان تخلف احدا فرجع السجان واخرج كل من كان في السجن
واتا بهم الى بين يدي الملك وانا في جملتهم فلما راني ضحك بعدما كان يبكي وقال انت يا سيدي
ما قصتك حتى جعلت في السجن فاخبرته بالحكاية اذ لا يليق الكذب على الملوك
فقال انت والله المبارك عليهم فقلت له اخبرني كيف كان السبب اطلاقك لهم قال
كما اصد فتنتي اصد فك بينما انا نايم اذا اتاني رجل في يده حربة تشتعل نارا فقال
لي والله ان لم تخل سبيل من في السجن لضربتك بهذه الحربة فارسلت خلفهم من في
السجن واحضرتهم واذا بك في جملتهم فاخبرني بما تلوته قال فاخبرته بالابيات فبكا
بكاء شديدا وامر لكل واحد بالف دينار واعتقهم ثم وهب للمشاور بن الكتم جميع ما
اخذ منه وتركه قال فامرته بالابيات فتلاها وتلاها بتلاهم وصنع كما ذكرناه فبغضه
الله في الدنيا جميعا ونصر وجميع امواله في سبيل الله عز وجل ولم يمض عليه
ايام حتى صار من اولياء الله تعالى وكان مجاب الدعوة نفعنا الله تعالى به وبامثاله
وهذه الابيات التي تليت في النوم واستفرغ الدمع من عين قد امتلات من المحارم والزم
حمية الندم وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح
فاتهم الى قوله وكيف تدعوا الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم انتهى
والله الموفق خواص الابيات من اراد تمام النعم ودوام البركة فليتل الابيات
دبر كل صلاة مائة مرة واحدا عشر مرة ويكتب الخاتم اذا كان القمر في السعد

قف على الابيات التي تليت في النوم دم

قف على خواص الابيات